



جَمْعِيَّةُ تَأْجِ الْكُرْآنِ الْكَرِيمِ
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĐİ

الرقم : (٢٩٠)

التاريخ : (١٩ / ٦ / ١٤٤٣ هـ)

الموافق : (٢٢ / ١ / ٢٠٢٢ م)

إجازة بقرأة القرآن الكريم وإقرائه

بقرأة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، تبصرةً لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدراً، وأغزرها علماً، وأعظمها نظماً، وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنت لقيوميته الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث إلى خير أمةٍ بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجاب، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف مؤروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، وأهل القرآن أهل الله كما أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، فطوبى لمن ألهم لسانه بقرائه، وأشغل عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفنى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأ عليّ الأخ في الله تعالى / طراد جاسم المحمد حفظه الله

ختمه كاملةً للقرآن الكريم بقرأة الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي براوييه من طريق الشاطبية، غيباً من حفظه، بالتحريير والتجويد التام. ولما أنعم الله تعالى عليه بإتمام ذلك كله، استجازني فأجزته أن يقرأ بذلك ويُقَرَأَ من شاء متى شاء، مع التثبت والمراجعة، إجازةً صحيحةً بعبارة صريحة. وأخبرته أنني تلقيت هذه القراءة بفضل الله تعالى على الشيخ كنان بن بشار الصّوّاف حفظه الله تعالى، وأجازني بها، وأخبرني أنه تلقاها على فضيلة الشيخ عبد المنعم بن أحمد الشالاتي حفظه الله تعالى وأمد في عمره ونفع به الإسلام والمسلمين، وهو تلقاها على فضيلة الشيخ الحافظ الجامع المقرئ أبي الحسن محيي الدين الكردي رحمه الله تعالى، وهو على شيخه الشيخ محمود فائز الدير عطاني رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المرزوقي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البقري، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم السّمديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على محمد بن أحمد الصائغ، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيره الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني. فأما رواية شعبة: فقد قرأ الإمام الداني رواية شعبة على أبي الفتح فارس بن أحمد وهو على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وهو على إبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وهو على يعقوب الواسطي وهو على شعيب الصّريفيني وهو على يحيى بن آدم الصّليحي وهو على بكر شعبة بن عياش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود.

والطريق الأخرى لرواية شعبة: فمن قراءة الإمام الداني على المقرئ أبي الفتح فارس بن أحمد الحمصي (ت ٤٠١)، وهو على الشيخ عبد الله بن الحسين، وهو على الشيخ أحمد بن يوسف القافلاني، وهو على شعيب الصّريفيني وهو على يحيى بن آدم الصّليحي وهو على بكر شعبة بن عياش وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وأما رواية حفص: فمن قراءة الإمام الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي، وهو على أحمد بن سهل الأشناني، وهو على أبي محمد عبّيد بن الصّبّاح التّهشلي، وهو على حفص بن سليمان بن المغيرة البزاز، وهو على إمام الكوفة عاصم بن أبي النجود. وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السّليبي، وعلى زر بن حبيش، وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني، وقرأ ثلاثهم على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود، وقرأ أبو عبد الرحمن السليبي وزر بن حبيش على الصحابي الجليل عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، وقرأ السليبي أيضاً على الصحابي الجليلين أبي بن كعب وزيد بن ثابت، وقرأ الصحابة الخمسة عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرّسالة خاتم النبيين وإمام المرسلين وقائد الغر المحجلين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جلّ جلاله وعمّ نواله وتعالى جدّه وجلّ ثناؤه وتقدّست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجاز بتقوى الله تعالى في نفسه وأهله فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التّحفظ أعظم ممّا يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جاداً في نشر كتاب الله تعالى وتعليمه، وأوصيه أن لا يردّ أحداً، وأسأل الله تعالى أن ينفعه وينفع به ويُشَرِّ القرآن على يديه وأن يزيدّه توفيقاً فيجمع القراءات العشر ويُجاز بها ويُقرّها، وأسأله تعالى أن يجعله عالماً فاضلاً وأن يجعلنا جميعاً من أهل القرآن وحملته حتى نكون من أهل الله تعالى وخاصته مع عباده المصطفين الأخيار ممن حفظ الله عليهم القرآن وحفظهم به، وأطلب منه أن يدعوا الله تعالى لي في ظئر الغيب وخاصته عند بداية كل ختم وعند نهايته وإني أضرع إلى الله العليّ القدير أن يئتمّ علينا نعمه ظاهرةً وباطنةً إنّه تعالى قريبٌ مجيبٌ وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.



خادم القرآن الكريم
مهيب عبد الرزاق حريري



www.qurantaj.com
/hafez/454